



حسن يوسف وزوجته شمس البارودي

النجوم ورمضان.. أكدا أن مائدتهما متنوعة وبكميات مناسبة

حسن يوسف

وشمس البارودي:

شهر رمضان للعبادة فقط

القاهرة - محمد صلاح

الفنان القدير حسن يوسف الذي أطلق عليه العديد من الألقاب الفنية منها الولد الشقي وجان السينما والتلميذ ومنذ عودته للفن بعد فترة التزام ديني وهو حريص على اختيار أعماله بدقة وعناية.. ويعتبر أن شهر رمضان فرصة لا تعوض لكسب رضا الله وغفرانه لذلك يتفرغ تماما للعبادة والشعائر الدينية مع أسرته خاصة زوجته الفنانة المعتزلة شمس البارودي وابناء وبناته. لن يشارك الفنان حسن يوسف. في الموسم الرمضاني المقبل. وذلك بعد تأجيل مسلسل اضطراب عاطفي مع الممثلة إلهام شاهين. ومسلسل 'حتى تثبت إداثته' مع الفنان حسين فهمي. بسبب ضيق الوقت وتم تأجيل هذه الأعمال إلى رمضان 2015.. لأسباب إنتاجية.

النجوم الشبان أجورهم بالملايين

كنت أتمنى الاشتراك في سباق المسلسلات الرمضانية

ما طقوسك الرمضانية؟

● رمضان بالنسبة لي هو شهر العبادة والتفرغ لكسب رضا الله بكل الوسائل فأنا لا أفعل سوى الصلاة في المسجد وقراءة القرآن الكريم وحضور بعض الدروس الدينية وأسعى لختم القرآن أكثر من مرة ومن المعتاد أن تسافر آخر عشرة أيام لتكون بقرب الحبيب النبي. وهي زيارة دائمة منذ عام 1981.

مائدة الأسرة الرمضانية ما ملامحها؟

● احرص على الاجتماع بأسرتي طوال الشهر الكريم على مائدة الإفطار وتبادل الحديث والذكريات مع زوجتي الحبيبة الحاجة شمس البارودي وأولادنا تاريمان ومحمود وعمر وعبدالله والإحفاذ.. وبالطبع تتقن زوجتي جميع ألوان وأنواع الطعام فهي تستحق لقب خبيرة طهي ونحرص على أن تكون المائدة متنوعة ولكن بكميات مناسبة ونرفض الإفراط في تناول وتقديم الأطعمة.

ما طعامك ومشروبك المفضل؟

● مشروبي المفضل هو التمر سنة عن الرسول الكريم ﷺ وبعد صلاة المغرب اتناول بعض الأطعمة الخفيفة ولكن وجبتي الأساسية في السحور هي الجبن والفول وليس لي اطعمة مفضلة لأنها كلها نعم من المولى عز وجل.

ماذا عن ذكرياتك الخاصة في شهر رمضان؟

● هي ذكريات مثل كل الأطفال. فرمضان شهر خير وكانت العائلة تجتمع ويحكي كل منهم بعض الحكايات ونخرج أنا وأصدقائي من الأطفال للتلعب.

ومتى بدأت الصيام؟

● منذ صغري وأنا أصوم رمضان. وربما يعود ذلك لوالدي فهو من غرس فينا القيم الحميدة. وكنت أرى السعادة في عينيه عندما يجدها نصوم وكان يعاقبني أنا وأخوتي إذا لم نصم.

هل انت حزین لعدم المشاركة في اعمال رمضانية؟

● كنت أتمنى أن يكون لي عمل مشارك بالسباق الرمضاني ولكن ليس هناك نصيب وعموما أنا لا أشاهد المسلسلات الرمضانية وقت عرضها حتى اعطاني نفسها لاني اتفرغ للعبادة وبعد نهاية الشهر الكريم ابدا فسي متابعتها عند اعادة عرضها وكنت أمل في التواجد بالسباق الرمضاني الحالي. وذلك بمسلسلي المؤجل من العام الماضي «جرح عمري».

لماذا قررت الانسحاب من مسلسل «فرق توقيت» بطولة تامر حسني؟

● أنه كان يأمل في التعاون مع تامر حسني والقيام بالدور المعروض عليه «فعدنا قرأت السيناريو أعجبتني فكرة المسلسل. كما أعجبت بدوري. وكنت سعيدا بالتعاون مع الفنان تامر حسني.. ورفضت المقابل المادي المعروض علي. واعتذرت بكل حب ومودة. فالفرق كان كبيرا جدا بين ما تم الاتفاق عليه وما أراد أن يدفعه المنتج. وللأسف علمت أن شركات الإنتاج تنتهز فرصة الظروف الاقتصادية التي تمر بها مصر وتضغط على الفنانين في تخفيض أجورهم.

هل يتقاضى النجوم الشبان أجورا فلكية على حساب النجوم الكبار؟

● الأجر يعتبر مسألة تقدير. وإذا كانت هذه الشركات لا تستطيع تقييم الفنان الذي تتعامل معه فعليه أن يحترم نفسه وينسحب في هدوء. حتى يدركوا قيمة وحجم كل فنان له تاريخ.

هل توافق على مشاركة النجوم الشبان؟



حسن يوسف وشمس البارودي في أحد أعمالهما السابقة

● نفسي وافق على الظهور مع هؤلاء الشباب في أعمال سينمائية إذا وجدت الفيلم الجيد. ظاهرة جميلة جدا وتعتبر انشاء للحركة السينمائية. والنجوم الكبار واضافة كبيرة للفيلم.

هل تشعر بالندم على بعض الأفلام؟

● هناك بعض الأعمال لسي ولزوجتي اندم عليها بالفعل.. لكنني سعيد جدا بأعمالي ويتاريخي الفني وعندما أشاهد أعمالي الآن أشاهدها كمشاهد فتعجبني وأضحك كثيرا ولست من النجوم الذين يقولون باليتني مثلت ذلك بطريقة أخرى.. على العكس فأنا أجد أنني مثلت بتلقائية وعفوية اللحظة ولم أكن سأمثلها أفضل من ذلك.

هل صحيح ان زوجتك تفكر في العودة للممثل بالحجاب؟

● قرار اعتزال شمس قرار نهائي لا رجعة

ندمت على بعض أفلامي

ولكني راض عن مشواري الفني

عادل إمام لم يعد يضحكني



شمس وبوسي وعفاف شعيب

حسبها الشيخ الشعراوي، رحمة الله. عندما قال لي الفن مثل الكوب.. المهم هو ما بداخله قد يكون ماء وقد يكون خمرًا ففكرت أن أستمتر في تقديم فن لكن بشرط أن يفيد الناس فقدمت أعمالا مثل موسوعة السلوكيات الإنسانية في الإسلام وأيضا مسلسلات أطفال ومسلسل الشيخ الشعراوي وبعض الأعمال الاجتماعية مثل ليالي الحلمية.

البعض انتقد مشاركتك في مسلسل زهرة وأزواجها الخمسة؟

● أهم شيء في الموضوع هو أن دوري محترم وناقض من خلاله قضية محترمة وتمس فئات كثيرة من المجتمع لذلك فإن جو العمل كله يسوده الاحترام وهذا هو ما يهمني.

رغم صغر حجم جسمك الا انك كنت فتى احلام البنات؟

● شكلي وملامح وجهي ووجه صوتي اعطتني مظهرا أصغر من سني الحقيقي فاستلعت أن أملا فارغا كان موجودا آنذاك وهو دور الفتى البافع مما جعل المخرجين يستعينون بي في هذه الأدوار لذلك اعتبر أن شكلي كان بوابة دخولي عالم الفن وتحقيق النجاح.

وما آخر اخبارك هل هناك مشروعات فنية جديدة؟

● نعم وافقت على بطولة مسلسل اجتماعي جديد. اسمه «القرار». قصة وسيناريو وحوار د.أميرة أبو الفتوح ومن إنتاج شركة صوت القاهرة. ويشارك فيه عدد كبير من الزملاء. وأقدم من خلاله دور (حامد) موظف على المعاش والذي يعيش حياة التدين. ويراعي الله في معاملاته وقد تم الاتفاق على أن يكون بداية التصوير بعد إجازة عيد الفطر إن شاء الله.

وهل من الممكن أن تعود إلى السينما؟

● أنا لم أبتعد عن السينما لكنني زهقت منها وادبتهما ظهري بعد أن جاءتني عدة عروض هزيلة ولم أعد بعدها أتلقى ترشيحات ربما بسبب أنني في آخر عشر سنوات عملتها بالسينما كنت أنتج وأخرج لنفسني فقالوا: ده بييشغل نفسه... أما الآن فأنا أعيش في حالة رضا كامل إذا عرض علي ما يعجبني سأقوم به وإذا لم يعجبني فلن أقدمه.

وكيف ترى حال السينما الآن؟

● أنا لست متفمسا حاليا في صناعة السينما لذلك لا ادعي أنني قادر على رصد الظواهر المحيطة بها فأنا لا أذهب إلى السينما إلا في حالة واحدة أن يدعوني ابني للعرض الخاص لأحد أفلامه.

ما تقييمك لنجوم الكوميديا حاليا؟

● عادل إمام صديقي من زمان وكنت أرشحه للعمل دائما وظل يضحكني حتى بدأ يشعر أنه عادل امام النجم فتوقف عن الضحائي بالرغم من أن صداقتنا ومحبتنا لم تتوقف. أما الذي أرى أنه قد أصبح رقم واحد فهو بالتأكيد أحمد حلمي أولا لأنه يحسن الاختيار وثانيا لأنه يعمل في صمت ولا يضع النجومية في دماغه فقد قابلته مرة واحدة واعتقد أنني لو قابلته بعد عشر سنوات سأجده بنفس الشخصية.

من وجهة نظرك ماسبب تراجع المسلسلات الدينية؟

● لا أعلم السبب. ويجب الا نلقي اللوم على التلفزيون المصري وحده. وأنا لم اقدم مسلسلا دينيا هذا العام والعام السابق لكن هذه ليست مسؤوليتي وحدي. اين شركات الإنتاج الأخرى. المنتجون يسعون للربح المادي أولا. وأنا أتمنى ان أقدم عملا عن الشيخ أحمد ياسين.

حسن يوسف...

المعروف ان حسن يوسف فنان مصري. ولد يوم 14 ابريل عام 1934م

في حي السيدة زينب. حصل على بكالوريوس تجارة عام 1955م.

كما حصل على بكالوريوس من قسم التمثيل بالمعهد العالي للفنون

المسرحية عام 1962م تزوج من الفنانة ليلية في نهاية الستينات. ثم

تزوج من الفنانة شمس البارودي عام 1972م ولديهم من الأبناء تاريمان

— محمود — عمر — عبد الله. بدأ

'حسن يوسف' كممثل مسرحي في إحدى المدارس الحكومية حتى

اكتشفه الفنان حسين رياض الذي

نصب موهبته وقدمه للمخرج صلاح أبو سيف. ليبدأ مشواره الفني من

خلال الفيلم السينمائي 'أنا حرة'. ثم

تولت أعماله وقدم العديد من الأعمال التلفزيونية والسينمائية. من أبرز أعماله

السينمائية: 'التلميذة' و'الزواج على الطريقة الحديثة' و'زقاق المدق' و'أم العروس' و'في بيتنا رجل' و'الخطايا'

و'العذاب الثلاثة' و'للرجال فقط' و'شاطئ المرح'. كما شارك في الجزء

الأول من العمل التلفزيوني 'ليالي الحلمية'. على الرغم من شهرة حسن يوسف في بداية مشواره بأدوار الفتى الطائش. إلا أنه اعتزل التمثيل لما

يقرب من 10 سنوات ثم عاد مرة أخرى من خلال مجموعة من الأعمال الدينية والاجتماعية. منها مسلسل 'إمام

الدعاة' الذي قدم به شخصية الشيخ محمد متولي الشعراوي. والعارف

بالله عبد الحليم محمود و'زهرة وأزواجها الخمسة'. تعرض يوسف في

الفترة الأخيرة لهجوم شديد حيث يرى الكثيرون أن بعض الأعمال التي يقدمها

حاليا لا تتناسب مع لحيته التي أطلقها بعد اعتزاله. كما تعرض لهجوم عنيف

عقب تصريحاته التي أدلى بها في أحداث ثورة الخامس والعشرين من

يناير لهجومه على شباب الثورة.